



مسؤولية وسائل الإعلام في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قراءة للمنطلقات والنظريات والوظائف

إعداد

د. محمد بن سليمان الصبيحي
1433هـ - 2012م.

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على التراكمات العلمية للمنطلقات والنظريات والوظائف في الحقل الإعلامي، التي تتناول مسؤولية وسائل الإعلام في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد انتهت إلى تحديد علاقة اعتماد متبادل بين مؤسسات الحسبة ووسائل الإعلام تفرضها الطبيعة الوظيفية لكل منهما، استندت على أساس علمي حافل بالنظريات والتماذج العلمية التي تؤسس لممارسة مهنية منطلقة من خصائص أفراد المجتمع وسماته، وطورت الدراسة إطاراً وظيفياً يحدد وظائف ومهام ومسؤوليات وسائل الإعلام في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتنظم في ثلاث مستويات يتعلق المستوى الأول: بوظائف تخصصية تؤدي فيها وسائل الإعلام نشاطاً إعلامياً متخصصاً يصب في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بصورة مباشرة من خلال عدد من البرامج والمنتجات الإعلامية المتخصصة التي تمثل عملاً متصلة بجهود المؤسسات الرسمية باعتبارها مؤسسة اجتماعية، تستخدم قدرات وإمكانيات وسائل الإعلام لتحقيق أهدافها المهنية المؤسسية، والمستوى الثاني: وظيفة رقابية تعمل وسائل الإعلام من خلالها على التعبير عن مصالح الجماهير، ومراقبة أداء مؤسسات المجتمع، فتعزز جوانب التميز في خدمة المجتمع وتعرى الخلل والفساد باعتبارها أدوات للتعبير والتوجيه والضبط الاجتماعي، امتداداً لمفهوم السلطة الرابعة، والمستوى الثالث: وظيفة تكاملية يتبعها على مجمل النشاط الإعلامي في المجتمع تحقيقها بصورة غير مباشرة باعتبار تنمية الإنسان والعناية بقدراته والمحافظة على هويته الثقافية وسلامة عقده وعباداته من وظائف الإعلام في المجتمع.